Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ليسوا حزبي) ليعلم بنو إسرائيل أنّي لا أرحمهم ولا اعتد بهم أولياء وحزبا.

وقال هوشاع عن الله في اليهود: إن أمهم زانية وأنهم ولدوا لغير رشدة.

وقول بعض الأنبياء لليهود عن الله إن أمكن أعجبتها ذكور أهل مصر.

وخطب أشعيا على بني إسرائيل بخطبة ثم قال: إن قائل ذلك هو الرب الذي نوره بصهيون وتنوره ببيت المقدس.

فأما القرآن فلن يوجد فيه حرف مما يشبه ذلك، بل منسوج بالتوحيد والتهاليل والتحاميد والسنن والشرائع والخبر والأثر والوعد والوعيد والرغبة والرهبة والنبوات والبشارات بالأمور الجميلة التي تليق بجلال الله وحكمته وطَوْله وبسط الأمل في الغفران والرأفة وقبول التوبة والمعاني التي ترتاح لها الأنفس وتستريح إليها الآمال فلا تقنط. بل يقول الله فيه: ﴿إن الله غفور رحيم﴾. ﴿ومن يغفر الذنوب إلا الله﴾. ويقول: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم﴾.

ولذلك استحق أن يقال إن هذا الكتاب آية من آيات النبوة إذ